



قتلت قوات النظام 83 شخصاً في عموم المناطق السورية نتيجة القصف العدواني على الأحياء السكنية والاستهداف المباشر للمدنيين والمنازل من قبل القناصة، في الوقت الذي يسعى المجتمع الدولي لمناقشة آفاق التسوية السلمية لحل القضية السورية ، فيما لا يزال النظام الأسدي يحاصر ويقصف عدّة مناطق في عموم المدن السورية من طفس وبصرى الحرير واللجاة وكفرشمس وقصفا وشرسا في درعا جنوب سوريا إلى عدنان وتل رفعت والأتارب بريف حلب شمالاً .

درعا:

فرضت قوات النظام حصارا خانقا على مدينة طفس، واقتحمتها بعشرات المدرعات والآليات العسكرية ومئات العناصر، وقصفتها قصفا عنيفا بالمدافع وقذائف الهاون، كما قصفت بصرى الحرير واللجاة وكفرشمس قصفا شرسا، واستخدمت الطائرات في قصفها على بلدة الطيبة ما أدى إلى إحراق المحاصيل الزراعية وسقوط عشرات الجرحى في عموم المناطق ومقتل 10 أشخاص على الأقل، في الوقت الذي لا زالت الدبابات منتشرة في الشوارع والاشتباكات بين الجيش الحر والمليشيات في شمال بلدة المزيريب حادة أدت إلى تصفية عدد من الضباط والجنود من أتباع النظام.

وقد جرت حملة اعتقالات عشوائية للعديد من الأهالي، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في إنخل وقرقا والبادودة والمزيريب وتسيل والحراك وخربة غزالة وعدوان والحارة وداعل وغيرها فهتفت نصرته للمناطق المنكوبة ولشهداء سورية وطالب المتظاهرون بالقصاص من بشار وأعوانه، وإسقاط نظامه.

حلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في الأحياء الحلبية منها: صلاح الدين وطيق الباب وقرية الزبادية وجرابلس وغيرها فهتفت بإسقاط النظام الغاشم ونصرة المناطق الجريحة ونادت بدعم الجيش الحر، في الوقت الذي واصلت قوات النظام عدوانها الهامي على باتبو وتل رفعت والريف الشمالي وحيان وبيانون وعدنان والأتارب والأرتيق وغيرها بالقصف العنيف مستخدمة الطيران والمدفعية والرشاشات الثقيلة، مخلفة مقتل شخصين وجرح آخرين ودمارا في المباني وحرائق في المزارع، نتيجة الاستهداف المباشر لها، وشهدت بعض المناطق المقصوفة نزوح لبقايا أهاليها، فيما قامت عصابات الأسد باقتحام حي الميسر وغيرها وشن حملة مدامات واعتقالات عشوائية للشباب.

حماء:

شنت قوات الأمن حملة تفتيش للبيوت ومداهمات للأحياء واعتقالات للأهالي في باب قبلي والديباغة وغيرها من المناطق منذ ساعات الصباح الأولى، وأحرقت 9 منازل في قرية الشريعة واعتقلت قرابة 50 شخصاً، إلا أن ذلك أخف من القصف العنيف وإطلاق النار واستهداف عدد من المنازل في قلعة المضيق وطريق حلب واللطامنة وغيرها حيث أدى ذلك إلى خراب وأضرار واسعة، إضافة إلى مقتل 11 شخصاً بينهم طفلتان وإصابة آخرين، فيما دوت انفجارات عنيفة متفرقة، وسط انتشارات أمنية كثيفة ومحاصرات لبعض الأحياء.

في مقابل ذلك انطلقت مظاهرات حاشدة في حي طريق حلب وباب قبلي والتعاونية والمناخ وهتفت بإسقاط النظام الأسد في نصرة المناطق الجريحة.

حمص:

قتلت قوات النظام 13 شخصاً على الأقل وجرحت آخرين، بقصفها على المناطق الحمصية بكثافة واستخدامها في ذلك المدفعية والديبابات والرشاشات والأسلحة الثقيلة ومضادات الطيران مستهدفة المنازل والأحياء السكنية، ما نتج عنه تضررات واسعة في المنازل ونزح الكثير من السكان، حيث القصف مشابه لمجزرة الحولة، وقوات الأمن محتلة لعدد من الأبنية والبيوت المطلة على البساتين الفاصلة بين الغوطة والقراييس التي تعد المعبر الأخير لجميع العائلات الموجودة داخل الأحياء المحاصرة من قبل شبيحة العدو الأسد.

دمشق:

اقتحمت قوات الأمن الأسدية حي ركن الدين وشنت حملة مداهمات على المنازل، كما داهمت منازل جوبر واعتقلت العديد عشوائياً، وسط إطلاق النار عشوائياً في عدة مناطق، وسقط عدد من القتلى والجرحى جراء ذلك، وقتل شخص من جوبر تحت التعذيب بعد اعتقال مدة سبعة أيام، كما دوى انفجار عنيف مجهول المصدر في دمشق، وانطلقت مظاهرات حاشدة في حي المهاجرين ودف الشوك وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة.

ريف دمشق:

قرابة 27 شخصاً قتلوا في ريف دمشق جراء الحملة العسكرية والغارات الجوية والأرضية التي شنتها قوات النظام على المناطق السكنية حيث قامت بقصفها قصفاً عنيفاً بالقذائف والديبابات والمدفعية والأسلحة الثقيلة، كما سقط عدد من الجرحى ورصدت أضرار مادية كبيرة، ولم تسلم من ذلك دوماً ولا حرستا ولا زملكا ولا الضمير ولا مسرابا ولا قدسيا ولا غيرها من المناطق، ما أدى إلى احتراق مصنع في الهامة، وتم ذلك وسط انتشار للشبيحة وعصابات الأمن، كما شهد وادي بردى اقتحاماً شرساً بعشرات المدرعات تزامناً مع قصف عنيف على المنطقة، وفي الوقت نفسه انطلقت مظاهرات حاشدة من زملكا من عدة مساجد نصرة للمدن المنكوبة ونادت بإعدام الأسد.

إدلب:

بينما تعرضت خان شيخون ومناطق إدلب لقصف عنيف سقط 7 قتلى وجرح آخرون بسبب القصف وإطلاق الرصاص عشوائياً في العديد من الأحياء، وانتشرت قوات الأمن في الشوارع وتمركز القناصة في بعض البنايات واستهدفوا بعض المواطنين منهم طفل في الـ 12 عاماً، وشهدت إدلب تحركات عسكرية ملحوظة بآليات ومدرعات وغيرها من قبل كتائب الأسد.

الحسكة:

انطلق أحرار حي غويران في تشييع أحد ضحايا المنطقة في موكب مهيب فتحول التشييع إلى مظاهرة حاشدة هتفت بإسقاط النظام ولأرواح الشهداء، ونصرة المناطق المنكوبة، وقام المتظاهرون بإنزال علم النظام ورفع علم الاستقلال فوق صرح الجندي المجهول، كما خرجت مظاهرات حاشدة أيضاً في الصالحية والدرباسية وغيرها رغم محاولات التشبيح والقمع.

أطلقت قوات الأسد الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع أثناء محاصرتها لبعض المناطق إثر مظاهرة حاشدة أخرجها الأهالي قرب جامع عثمان بن عفان في شارع أبو الهيس تنديدا بجرائم النظام، ومطالبة بإسقاطه.

شهدت منطقة القورية قصفا عنيفا من المدفعية المتمركزة في الميادين، وشنت قوات الأمن حملة مدامات على منطقة الجورة جرت فيها عدة اعتقالات كما سقطت قذيفة على أحد المنازل في المنطقة، واعتدت كتائب الأسد على عدة فتيات في حي القصور بسبب خروجهن في مظاهرة قرب دوار أبو يحيى، وصادرت بعض سيارات المواطنين بعد اعتقال من فيها في شارع الوادي، ترافق ذلك مع انتشار أمني موسع في الشوارع، ودوي انفجار عنيف هز المدينة من الجهة الغربية، وسحب الحواجز العسكرية من الطيانة سحبا شبه كامل، وتمركز للقناصة على البنايات العالية وإغلاق الأمن لعدد من الطرق.

شنت قوات الأمن حملة مدامات واعتقالات طالت المنازل والمحال التجارية في المخيم الفلسطيني، بينما لقيت الحفة أحداثا دامية خلفت إصابات وقتلى في صفوف الأهالي، ضمن التحركات الأمنية العنيفة في المنطقة، لقمع التظاهرات وإنهاك الأحياء السكنية.

كشفت بعض المصادر أن أقماراً صناعية بريطانية وأمريكية تلتقط صوراً لتحركات قوات النظام السوري وتممرها لقادة المعارضة من خلال جهاز الأمن الخارجي البريطاني (أم آي 6) ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه). فيما صرح المتحدث باسم البحرية الروسية بأن موسكو سترسل سفينتين حربيين نيكولاي فلتشنكوف وتسيزار كونيكوف وعلى متنها عدد كبير لم تحدد من الجنود لمهام تتعلق بمصالح الدولة، وإن ذلك سيتم خلال أيام، معلقا تحديد الموعد الدقيق بتطورات الوضع في سوريا.

وفي الوقت نفسه: أعرب مسؤول روسي رفيع عن اجتماع الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين لمناقشة آفاق "التسوية السلمية" في سوريا بما يسمح للسوريين بتحديد مستقبلهم "بطريقة ديمقراطية".

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دمشق وريفها: 30

حمص: 13

حماه: 11

درعا: 9

دير الزور: 7

ادلب: 7

حلب: 2

حسن عميش – دمشق – حي جوبر – قتل تحت التعذيب في سجون المخابرات الجوية
رياض حديد – دمشق – حي الصالحية – مجند منشق قتل برصاص قوات الأمن في حلب
محمد حسن شياح – دمشق – كفرسوسة – برصاص الأمن عند حاجز بين اللوان والمهياني

صبحي الجرودي - ريف دمشق - دوما - برصاص قوات الجيش
أيهم التوم - عام ونصف - ريف - دمشق - دوما - طفل قتل بالقصف العشوائي
خالد عيون - ريف - دمشق - دوما - بالقصف العشوائي
عمران محمد التوم - 13 عام - ريف - دمشق - دوما - بالقصف العشوائي
نزار الساعور - ريف - دمشق - دوما - بالقصف العشوائي
عماد علي الوزير - 36 عام - ريف دمشق - دوما - برصاص قناص
عبد الرحمن اسماعيل بويضاتي - 17 عام - ريف دمشق - دوما - خلال اقتحام مبنى الأوقاف في المبنى
أنس محمد حاتم حياً - 14 عام - ريف دمشق - دوما - أثر سقوط قذيفة على مزرعتهم
سليم الموهباني - 15 عام - ريف دمشق - دوما - برصاصه بالرأس بمنطقة مطعم الصمادي
عبد الرحمن شيخ الضيعة - ريف دمشق - دوما - طفل قتل على يد قوات الجيش
قتيلة من آل الرئيس - ريف دمشق - دوما - متزوجة قتلت برصاص قوات الجيش
لم يصل اسمه - ريف دمشق - سرغايا - عسكري منشق أعدم ميدانيا
لم يصل اسمه - ريف دمشق - سرغايا - عسكري منشق أعدم ميدانيا
لم يصل اسمه - ريف دمشق - سرغايا - عسكري منشق أعدم ميدانيا
لم يصل اسمه - ريف دمشق - سرغايا - عسكري منشق أعدم ميدانيا
لم يصل اسمه - ريف دمشق - سرغايا - عسكري منشق أعدم ميدانيا
لم يصل اسمه - ريف دمشق - سرغايا - عسكري منشق أعدم ميدانيا
محمد علي موسى - ريف دمشق - هريرة - نتيجة القصف العشوائي
محمد علي حوا - ريف دمشق - هريرة - نتيجة القصف العشوائي
أحمد صياح موسى - ريف دمشق - هريرة - نتيجة القصف العشوائي
سيدة لم يصل اسمها - ريف دمشق - هريرة - نتيجة القصف العشوائي وهي زوجة حسن البقاعي
محمد ناصر حمدان - ريف دمشق - هريرة - نتيجة القصف العشوائي
محمد خيرو ناصيف - 20 عام - ريف دمشق - القارة - مجند قتل برصاص الجيش
يحيى القادري - ريف دمشق - قطنا - توفي أثر تعرضه لأزمة قلبية بعد حرق قوات الأمن لمنزله
هادي محمد الخطيب - 19 عام - ريف دمشق - جديدة عرطوز - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش في البوكمال
بدير الزور
نعيم محمد عفيفة - ريف دمشق - قطنا - برصاص الأمن
سعيد محمود حمادة - ريف دمشق - عقربا - برصاص الأمن في دوما
خالد البراك - حمص - القصير - قتل برصاص قوات الجيش
معمر محب الدين - حمص - القصير - ملقب أبو عمر رقيب أول منشق قتل برصاص قوات الجيش
محمد خالد أحمد الحوراني - حمص - القصير - قتل برصاص قوات الجيش
عدنان بيرقدار - حمص - جورة الشياح - على يد قوات الجيش
محمد فايز شمسي - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي
مصطفى الصالح - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي

يوسف أيوب - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي

عبد المجيد قاسم زكريا - 43 عام - حمص - شنشار - نتيجة القصف العشوائي

عبد الباسط عبد الرحمن زكريا - 22 عام - حمص - شنشار - نتيجة القصف العشوائي

صلاح بحبوح - حمص - الرستن - برصاص الجيش

أحمد زيد العثمان - حمص - الحولة - نتيجة القصف العشوائي

حسين اسماعيل - 23 عام - حمص - الحولة - قصف عشوائي

خليفة العيد - حمص - تدمر - قتل بالقصف العشوائي على مدينة الضمير بريف دمشق

محمد مجدي موسى السويديان - 5 سنوات - درعا - بصر الشام - طفل توفي متأثرا بجراحه

محمود هلال البردان - درعا - طفس - نتيجة القصف العشوائي

عبد الغفار يوسف - 17 عام - درعا - طفس - إعدام على يد قوات الأمن في منزله أمام أهله

علاء حسن السويديان - درعا - درعا البلد - برصاص قناصة

خالد سعيد - درعا - عقربا - برصاص الأمن في سقبا بريف دمشق

إدريس عبد الرحمن الصبيحي - درعا - عتمان - على يد قوات الأمن

يوسف محمد كيوان - درعا - طفس - نتيجة رصاصتين إحداهما في الفم والأخرى في البطن وبعد قتله قاموا بربطه بمجنزة ب م ب وسحبته على الأرض وتم رمي جثته بالطريق

موفق ناصر البدوي - درعا - خربة غزالة - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش في طفس

منى حميدة العياش - درعا - بصرى الشام - بالقصف العشوائي

إيناس شعلان مرعي الخليل (حسون) - حماه - قلعة المضيق - طفلة توفيت متأثرة بجراحها نتيجة القصف العشوائي

وردان محمد اللطميني - ريف حماة - لطمين - إثر إطلاق نار من قبل الحاجز الموجود على مدخل المدينة باتجاه الأراضي الزراعية

يوسف حمود العيسى - حماة - جنان - برصاص الأمن

أحمد عبد الرحمن الطيب - حماة - جنان - برصاص الأمن مع اثنين من أخوته

محمد عبد الرحمن الطيب - حماة - جنان - برصاص الأمن مع اثنين من أخوته

عبد المجيد عبد الرحمن الطيب - حماة - جنان - برصاص الأمن مع اثنين من أخوته

خالد الأمير - حماة - جنان - برصاص قناص في الرأس وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة

آية شعلان مرعي الخليل (حسون) - حماه - قلعة المضيق - طفلة توفيت نتيجة القصف العشوائي

محمود محمد علي الهويان - حماه - قرية الشريعة - قامت قوات الأمن بخطفه وقتله ذبحا بالسكين ورميه في الطريق

محمود رياض سلامة - حماه - قرية الجماسة - قامت قوات الأمن بخطفه وقتله ذبحا بالسكين ورميه في الطريق

حازم العليوي - حماه - قرية الحويز - قامت قوات الأمن بخطفه وقتله ذبحا بالسكين ورميه في الطريق

دهام الطائيس الفناد - دير الزور - موحسن - نتيجة الانفجار الذي وقع هناك

أحمد فيصل أملح العساف - دير الزور - موحسن - نتيجة الانفجار الذي وقع هناك

شادي فاضل عليوي الحمد - دير الزور - موحسن - نتيجة الانفجار الذي وقع هناك

معن علي حمود الصالح - دير الزور - موحسن - نتيجة الانفجار الذي وقع هناك

ياسر الحميدي - دير الزور - توفي نتيجة إصابته في الرأس من قبل قوات الأمن

خليل ابراهيم الدرويش - دير الزور - حي الجورة - برصاص قوات الأمن
جلال أحمد الخليف - 28 عام - دير الزور - دحلة - منشق قتل برصاص الجيش
أحمد ابراهيم النعسان - 59 عام - ادلب - كفر عويد - توفي متأثراً بجراحه
مصطفى الحاج أمين - ادلب - طالب في جامعة اللاذقية بكلية الكيمياء التطبيقية قتل برصاص قوات الأمن باللاذقية
مازن حامد القندح - ادلب - معرة النعمان - برصاص قوات الأمن
رافي محمد الحناك - ادلب - كفرنبل - عسكري منشق قتل في سرغايا بدمشق على يد قوات الجيش
عبد الله طلحت العاري - 12 عام - ادلب - سكيك - برصاص قناص
آية أحمد الصوص - 12 عام - ادلب - اريحا - رصاص قناص
حسين الابراهيم - ادلب - سراقب - الملقب الحميميص قتل قنصا من حاجز الانذاعة
مارينا شحوارو - حلب - زوجة الأب جورج شحوارو على يد قوات الأمن
عبد الحميد محمد شيخ جمعة - حلب - ايبين - برصاص قناص في مدينة ادلب

المصادر: